Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت عمرة القضاء غزوة مباشرة لقلوب أهل مكة

وهكذا غادر رسول الله ﷺ مكة وقد ترك فيها أثرًا عميقًا، وغزا نفوس الضعفاء والأقوياء من أهلها على السواء، وتفتحت لدينه قلوب عَصِيَّة لم تكن لتفتح له من قبل؛ «فريق منهم بهرهم وفاء النبي بعهده مع استطاعته نقضه، وفريق منهم راعهم سَمْت الدين ورَحمِ الإسلام فيما بين المسلمين، وجمال ما بينهم وبين نبيهم من طاعة وتمكين؛ وفريق منهم علموا أن العاقبة للإسلام فجنحوا إلى طريق السلامة والسلام. وحسْبُك أن عمرة القضاء هذه قد جمعت فى آثارها من أسباب الإقناع بالدعوة المحمدية، ما أقنع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، وهما فى رجاحة العقل مثلان متكافئان، وإن كانا لا يتشابهان»[1].

(١) عبقرية محمد.